

الكتاب: ديوان مهلهل بن ربيعة

المؤلف: عدي بن ربيعة بن الحارث بن مرة بن هيرة التغلبي الوائلي. بني جشم،
من تغلب (توفي 94 ق. هـ/531 م).

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : طويل (تَنَجَّدَ حِلْفًا آمِنًا فَأُمِنْتُهُ ** وَإِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبَا)

(1/1)

البحر : رمل تام (عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعَلْنَا ** إِذْ نَبِيعَ الْحَيْلِ بِالْمَعْرِى اللَّجَابِ) (علموا أن لدينا
عقبة ** غير ما قال صغير بن كلاب) (إِنَّمَا كَانَتْ بِنَا مَوْصُولَةً ** أَكَلُ النَّاسِ بِهَا أَحْرَى النَّهَابِ)

(2/1)

البحر : خفيف تام (أن في الصدر من كليب شجوننا ** هاجسات نكأن منه الجواحا) (أنكرتني
خليلتي إذ رأنتي ** كاسف اللون لا أطيع المزاحا) (ولقد كنت إذ أرجل رأسي ** ما أبالي الإفساد
و الإصلاحا) 4 (بس من عاش في الحياة شقيا ** كاسف اللون هائماً ملتاحا) 5 (يا خليلي ناديا
لي كليباً ** و اعلم أنه ملاق كفاحا) 6 (يا خليلي ناديا لي كليباً ** واعلم أنه هائماً ملتاحا) 7
يا خليلي ناديا لي كليباً ** قبل أن تبصر العيون الصباحا) 8 (لم تر الناس مثلنا يوم سرننا ** نسلب
الملك غدوة و رواحا) 9 (وصرنا بمهفات عتاق ** ترك الهدم فوقهن صياحا) 0 (ترك الدار

صَيَّفْنَا وَتَوَلَّى ** عَدَرَ اللَّهُ صَيَّفَنَا يَوْمَ رَاخَا (

(3/1)

1) ذهب الدهرُ بالسماحةِ منا ** يا أذى الدهرِ كيفَ ترضى الجماحا (ويحَ أُمي وَ ويجها لقتيلٍ **
مِنَ بَنِي تَغْلِبٍ وَوَيْحاً وَوَاخَا) (يَا قَتِيلًا مَاءُ فَرْعٍ كَرِيمٍ ** فقدهُ قَدْ أَشَابَ مِنِي المِسَاحَا) 4 (كيفَ أسلو
عن البكاءِ وَ قومي ** قَدْ تَفَانُوا فَكَيْفَ أَرْجُو الْفَلَاحَا)

(4/1)

البحر : بسيط تام (إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَآثِرِهِمْ ** شِبْهَ اللَّيْثِ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسْدُوا)

(5/1)

البحر : بسيط تام (أَكْثَرْتُ قَتْلَ بَنِي بَكْرِ بِرَبِّهِمْ ** حَتَّى بَكَيْتُ وَمَا يَبْكِي لَهُمْ أَحَدٌ) (آلَيْتُ بِاللَّهِ لَا
أَرْضَى بِقَتْلِهِمْ ** حَتَّى أُبْهِجَ بَكْرًا أَيْنَمَا وَجَدُوا)

(6/1)

البحر : بسيط تام (لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْخَابِلِينَ كَمَا ** أَقْتُلُ بَكْرًا لِأَضْحَى الْجُنُّ قَدْ نَفَدَا)

(7/1)

البحر : طويل (دَعِينِي فَمَا فِي الْيَوْمِ مَصْحَى لَشَارِبٍ ** وَلَا فِي عَدِّ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ عَدِّ) (دَعِينِي
فَإِنِّي فِي سَمَادِيرِ سَكْرَةٍ ** بِمَا جَلَّ هَمِّي وَاسْتَبَانَ تَجْلِدِي) (فَإِنْ يَطْلُعُ الصَّبْحُ الْمُنِيرُ فَإِنِّي ** سَاعَدُوا
الهُوَيْنَا غَيْرَ وَإِنْ مُفْرَدٌ) 4 (وَ أَصْبَحُ بَكَرًا غَارَةً صَيْلِيمَةً ** يَنَالُ لَطَاهَا كُلَّ شَيْخٍ وَأَمْرَدٍ)

(8/1)

البحر : طويل (فقتلاً بتقتيلٍ وَ عقراً بعقركم ** جزاء العطاس لا يموت من ائثار)

(9/1)

البحر : وافر تام (أَهَاجُ قَدَاءَ عَيْنِي الْإِدْكَارُ ** هُدُوءًا فَالْدُّمُوعُ لَهَا الْخِدَارُ) (وَصَارَ اللَّيْلُ مُشْتَمِلًا
عَلَيْنَا ** كَأَنَّ اللَّيْلَ لَيْسَ لَهُ نَهَارٌ) (وَبِتُّ أَرَاقِبُ الْجُورَاءَ حَتَّى ** تَقَارِبَ مِنْ أَوَائِلِهَا الْخِدَارُ) 4
أَصْرَفُ مُقْلَتِي فِي إِثْرِ قَوْمٍ ** تَبَايَنَتِ الْبِلَادُ بِهِمْ فَعَارَوْا) 5 (وَ أَبْكَى وَ النُّجُومُ مَطْلَعَاتٌ ** كَأَنَّ لَمْ
تَحُوهَا عَنِي الْبَحَارُ) 6 (عَلَى مَنْ لَوْ نُعِيتَ وَكَانَ حَيًّا ** لَفَادَ الْخَيْلَ يَحْجُبُهَا الْعُبَارُ) 7 (دَعَوْتُكَ يَا
كُلَيْبُ فَلَمْ تُجِبْنِي ** وَ كَيْفَ يَجِيبُنِي الْبَلَدُ الْقَفَارُ) 8 (أَجِبْنِي يَا كَلَيْبُ خَلَكَ ذُمَّ ** ضَنِينَاتُ النُّفُوسِ
لَهَا مَزَارُ) 9 (أَجِبْنِي يَا كَلَيْبُ خَلَكَ ذُمَّ ** لَقَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسِهَا نَزَارُ) 0 (سَقَاكَ الْغَيْثُ إِنَّكَ غَيْثًا
** وَيُسْرًا حِينَ يُلْتَمَسُ الْيَسَارُ)

(10/1)

1) أَبَتْ عَيْنَايَ بَعْدَكَ أَنْ تَكُفَّأ ** كَأَنَّ غَضَا الْقَتَادِ لَهَا شِفَارُ (وَ إِنَّكَ كُنْتَ تَحْلُمُ عَنْ رَجَالٍ ** وَ تَعْفُو عَنْهُمْ وَ لَكَ اقْتِدَارُ) (وَ تَمْنَعُ أَنْ يَمْسَهُمْ لِسَانٌ ** مَخَافَةً مِنْ يَجِيرُ وَ لَا يَجَارُ) 4 (وَ كُنْتُ أَعْدُ قُرْبِي مِنْكَ رِيحًا ** إِذَا مَا عَدَّتِ الرِّيحُ التَّجَارُ) 5 (فَلَا تَبْعُدُ فَكَلِّ سَوْفَ يَلْقَى ** شَعُوبًا يَسْتَدِيرُ بِهَا الْمَدَارُ) 6 (يَعْيشُ الْمَرْءُ عِنْدَ بَنِي أَبِيهِ ** وَ يَوْشِكُ أَنْ يَصِيرَ بِحَيْثُ صَارُوا) 7 (أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَ قَدْ تَوَلَّى ** كَمَا قَدْ يُسَلَبُ الشَّيْءُ الْمُعَارُ) 8 (كَأَنِّي إِذْ نَعَى النَّاعِي كُئِبِيًا ** تَطَايَرَ بَيْنَ جَنبِي الشَّرَارُ) 9 (فَدَرْتُ وَ قَدْ عَشِيَ بِصَرِي عَلَيْهِ ** كَمَا دَارَتْ بِشَارِبِهَا الْعِقَارُ) 0 (سَأَلْتُ الْحَيَّ أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ ** فَقَالُوا لِي بِسَفْحِ الْحَيِّ دَارُ)

(11/1)

2) فَسَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدِي حَثِيثًا ** وَطَارَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَ الْقَرَارُ (وَحَادَتْ نَاقَتِي عَنْ ظِلِّ قَبْرِ ** نَوَى فِيهِ الْمَكَارِمَ وَالْفَخَارُ) (لَدَى أَوْطَانٍ أَرُوَعَ لَمْ يَشْنَهُ ** وَلَمْ يَحْدُثْ لَهُ فِي النَّاسِ عَارُ) 4 (أَتَعْدُوا يَا كُئِيبُ مَعِي إِذَا مَا ** جَبَانُ الْقَوْمِ أَنْجَاهُ الْفَرَارُ) 5 (أَتَعْدُوا يَا كُئِيبُ مَعِي إِذَا مَا ** خَلُوقُ الْقَوْمِ يَشْحُدُهَا الشَّفَارُ) 6 (أَقُولُ لِتَغْلِبِ وَ الْعُرُ فِيهَا ** أَثِيرُوهَا لِذَلِكُمْ انْتِصَارُ) 7 (تَتَابَعُ إِخْوَتِي وَ مَضُوا لِأَمْرٍ ** عَلَيْهِ تَتَابَعُ الْقَوْمُ الْحَسَارُ) 8 (خِذِ الْعَهْدَ الْأَكِيدَ عَلَيَّ عَمْرِي ** بَتْرَكِي كُلَّ مَا حَوَتْ الدِّيَارُ) 9 (وَهَجْرِي الْغَائِبَاتِ وَشُرْبِ كَأْسٍ ** وَلُئْسِي جُبَّةً لِأَتُسْتَعَارُ) 0 (وَ لَسْتُ بِجَالِعٍ دَرْعِي وَ سَيْفِي ** إِلَى أَنْ يَخْلَعَ اللَّيْلُ النَّهَارُ)

(12/1)

3) (وَالْأَنْ تَبِيدَ سَرَاهُ بَكْرٍ ** فَلَا يَبْقَى لَهَا أَبَدًا أَثَارُ)

(13/1)

البحر : خفيف تام (يَا لَيْكِرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيًّا ** يَا لَيْكِرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ) (يَا لَيْكِرٍ فَاطْعُونَا أَوْ فَحِلُّوَا
** صرَحَ الشَّرُّ وَ بَانَ السَّرَارُ)

(14/1)

البحر : طويل (أَنَادِي بَرَكِبِ الْمَوْتِ لِلْمَوْتِ غَلَسُوا ** فَإِنَّ تَلَاعَ الْعَمِقِ بِالْمَوْتِ دَرَتِ)

(15/1)

البحر : وافر تام (أَلَيْتَنَا بَدِي حَسَمِ أَنْيرِي ** إِذَا أَنْتِ انْقَضِيَتْ فَلَا تَحُورِي) (فَإِنَّ يَكُ بِالذَّنَائِبِ
طَالَ لَيْلِي ** فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ) (وَأَنْقَذَنِي بِيَاضِ الصُّبْحِ مِنْهَا ** لَقَدْ أَنْقَذْتُ مِنْ شَرِّ
كَبِيرِ) 4 (كَأَنَّ كَوَاكِبَ الْجُوزَاءِ عَوْدٌ ** مُعْطَفَةٌ عَلَى رُبْعِ كَسِيرِ) 5 (كَأَنَّ الْفِرْقَدِينَ يَدَا بَغِيضٍ **
أَلَحَّ عَلَى إِفَاضَتِهِ قَمِيرِي) 6 (أَرَقْتُ وَ صَاحِي بِجَنُوبِ شَعْبٍ ** لَبْرِقَ فِي تَهَامَةٍ مُسْتَطِيرِ) 7 (فَلَوْ
نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلْبِيٍّ ** فَيَعْلَمَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَبِيرِ) 8 (بِيَوْمِ الشُّعْنَمَيْنِ أَقَرَّ عَيْنًا ** وَكَيْفَ لِقَاءِ مَنْ
تَحْتَ الْقُبُورِ) 9 (وَ أَنِي قَدْ تَرَكْتُ بَوَارِدَاتٍ ** بُجَيْرًا فِي دَمِ مِثْلِ الْعَبِيرِ) 0 (هَتَكْتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِي
عُبَادٍ ** وَبَعْضُ الْعَشْمِ أَشْفَى لِلصُّدُورِ)

(16/1)

1 (عَلَى أَنْ لَيْسَ يُوفَى مِنْ كَلْبِيٍّ ** إِذَا بَرَزْتُ مَخْبَأَةَ الْخُدُورِ) (وَهَمَّامَ بِنَ مَرَّةٍ قَدْ تَرَكْنَا ** عَلَيْهِ
القشعمانِ مِنَ النُّسُورِ) (يَنْوَأُ بِصَدْرِهِ وَ الرَّمْحُ فِيهِ ** وَيَخْلُجُهُ خَدَبٌ كَالْبَعِيرِ) 4 (قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ
عَمْرُو ** وَجَسَّاسُ بَنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرِ) 5 (كَأَنَّ التَّابِعَ الْمَسْكِينِ فِيهَا ** أَجِيرٌ فِي خُدَابَاتِ الْوَقِيرِ) 6 ()
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَلْبِيٍّ ** إِذَا خَافَ الْمُغَارُ مِنَ الْمُغِيرِ) 7 (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَلْبِيٍّ **)

إِذَا طُرِدَ الْيَتِيمَ عَنِ الْجُزُورِ (8) (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ ** إذا ما ضيمَ جارُ المستجيرِ) 9
عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ ** إذا ضاقت رحيبُ الصدورِ) 0 (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ
** إِذَا خَافَ الْمُحُوفَ مِنَ الثُّغُورِ)

(17/1)

2) (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ ** إِذَا طَالَتْ مُقَاسَاةُ الْأُمُورِ) (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ **
إِذَا هَبَّتْ رِيَاخُ الرِّمَهِيرِ) (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ ** إِذَا وَتَبَ الْمُنَارُ عَلَى الْمُثِيرِ) 4 (عَلَى أَنْ
لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ ** إِذَا عَجَزَ الْعَيْنِيُّ عَنِ الْفَقِيرِ) 5 (عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُليِبٍ ** إِذَا هَتَفَ
الْمُثُوبُ بِالْعَشِيرِ) 6 (تَسَائِلِي أَمِيمَةَ عَنْ أَبِيهَا ** وَمَا تَدْرِي أَمِيمَةَ عَنْ صَمِيرِ) 7 (فَلَا وَ أَيْ أَمِيمَةَ مَا
أَبُوهَا ** مَنْ النَّعَمِ الْمُؤْتَلِّ وَالْجُزُورِ) 8 (وَ لَكِنَّا طَعْنَا الْقَوْمَ طَعْنًا ** عَلَى الْأَثْبَاجِ مِنْهُمْ وَ النُّحُورِ) 9
نَكْبُ الْقَوْمَ لِلأَذْقَانِ صَرَغِي ** وَنَأْخُذُ بِالتَّرَائِبِ وَالصُّدُورِ) 0 (فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمِعُ مَنْ بِحُجْرٍ ** صَلِيلِ
الْبَيْضِ تَقْرَعُ بِالذُّكُورِ)

(18/1)

3) (فِدَى لِبَنِي شَقِيقَةَ يَوْمَ جَاءُوا ** كَاسِدِ الْغَابِ لِحْتِ فِي الزُّبَيْرِ) (غَدَاةَ كَأَنَّا وَ بَنِي أَيْبِنَا ** بِجَنْبِ
عَنْبِزَةَ رَحِيًا مَدِيرِ) (كَأَنَّ الْجُدِيَّ جَدِيَّ بَنَاتِ نَعَشٍ ** يَكْبُ عَلَى الْبَيْدِينَ بِمَسْتَدِيرِ) 4 (وَتَحْبُو
الشُّعْرِيَّانِ إِلَى سَهْلٍ ** يَلُوحُ كَقَمَّةِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ) 5 (وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَغَوْا عَلَيْنَا ** فَقَدْ لَاقَاهُمْ لَفْحُ
السَّعِيرِ) 6 (تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ ** كَأَنَّ الْخَيْلَ تَنْضَحُ بِالْعَبِيرِ)

(19/1)

البحر : كامل تام (وَادِي الْأَخْصِ لَقَدْ سَقَاكَ مِنَ الْعَدَى ** فَيَضَ الدُّمُوعَ بِأَهْلِهِ الدَّعْسُ)

(20/1)

البحر : كامل تام (نَبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ ** وَ اسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ) (وَ تَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كَلِّ عَظِيمَةٍ ** لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْبَسُوا) (وَ إِذَا تَشَاءُ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا ** وَذِرَاعَ بَاكِيَةٍ عَلَيْهَا بُرْنُسُ) 4 (تَبْكِي عَلَيْكَ وَ لَسْتُ لَائِمَ حَرَةٍ ** تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَتَنْفَسُ)

(21/1)

البحر : بسيط تام (شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سَرَائِهِمْ ** يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادِي حَارَبِي مَاسٍ) (مَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ ** مَنِ فَذَاقَ الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبَاسِ)

(22/1)

البحر : كامل تام (مَنْ مَبْلَغُ بَكَرًا وَ آلَ أَبِيهِمْ ** عَنِّي مَعْلَغَلَةَ الرَّدِيِّ الْأَقْعَسِ) (وَقَصِيدَةً شَعَوَاءَ بَاقِي نُورِهَا ** تَبَلَى الْجِبَالُ وَأَثْرُهَا لَمْ يُطْمَسِ) (أَكَلَيْبُ إِنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُحْمِدْتُ ** وَ نَسِيتُ بَعْدَكَ طِيَابِ الْمَجْلِسِ) 4 (أَكَلَيْبُ مَنْ يَحْمِي الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا ** أَوْ مَنْ يَكُرُّ عَلَى الْخَمِيسِ الْأَشُوسِ) 5 (مَنْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَالْحِمَى ** وَالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ الدَّقِيقِ الْأَمَلَسِ) 6 (وَ لَقَدْ شَفَيْتَ النَّفْسَ مِنْ سَرَائِهِمْ ** بِالسَّيْفِ فِي يَوْمِ الذَّنِيبِ الْأَغْبَسِ) 7 (إِنَّ الْقَبَائِلَ أَضْرَمْتَ مِنْ جَمْعِنَا ** يَوْمَ الدَّنَائِبِ حَرَّ مَوْتِ أَحْمَسِ) 8 (فَالْإِنْسُ قَدْ ذَلَّتْ لَنَا وَتَقَاصَرَتْ ** وَ الْجُنُّ مِنْ وَقَعِ الْحَدِيدِ الْمَلْبَسِ)

(23/1)

البحر : كامل تام (لما نعى الناعي كليياً أظلمت ** شمسُ النهارِ فما تريدُ طلوعاً) (قتلوا كليياً ثم
قالوا أرتعوا ** كذبوا لقد منعوا الجيادَ رتوعاً) (كلاً وَأَنْصَابٍ لَنَا عَادِيَّةٍ ** مَعْبُودَةٍ قَدْ قُطِّعَتْ تَقْطِيعًا
(4) حتى أَيْدِ قَبِيلَةٍ وَ قَبِيلَةٍ ** وَ قَبِيلَةٍ وَ قَبِيلَتَيْنِ جَمِيعًا) 5 (وَتَذُوقَ حَتْفًا آلَ بَكْرِ كُلِّهَا ** وَهَدَّ
مِنْهَا سَمَكَهَا الْمَرْفُوعَا) 6 (حَتَّى نَرَى أَوْصَاهُمْ وَجَمَاجِمًا ** مِنْهُمْ عَلَيْهَا الْحَامِعَاتُ وَقُوعَا) 7 (وَ
نَرَى سِبَاعَ الطَّيْرِ تَنْقُرُ أَعْيُنًا ** وَتَجْرُ أَعْصَاءَهُمْ وَضُلُوعَا) 8 (وَالْمَشْرِفِيَّةَ لَا تُعْرَجُ عَنْهُمْ ** ضَرْبًا
يَفْتُدُّ مَغَافِرًا وَدُرُوعَا) 9 (وَالْحَيْلَ تَفْتَحِمُ الْعُبَارَ عَوَاسًا ** يَوْمَ الْكَرْبِهَا مَا يَرِدَنَّ رَجُوعَا)

(24/1)

البحر : متقارب تام (وَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ ** وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيْفَا)

(25/1)

البحر : وافر تام (فَجَاءُوا يُهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى ** يَقُودُهُمْ عَلَى رِغْمِ الْأَنْوْفِ)

(26/1)

البحر : سريع (جَارَتْ بَنُو بَكْرِ وَلمْ يَعْدِلُوا ** وَالْمَرْءُ قَدْ يَعْرِفُ قَصْدَ الطَّرِيقِ) (حَلَّتْ رِكَابُ الْبَغْيِ
مِنْ وَائِلٍ ** فِي رَهْطِ جَسَاسٍ ثِقَالِ الْوَسُوقِ) 4 (يَا أَيُّهَا الْجَانِي عَلَى قَوْمِهِ ** مَا لَمْ يَكُنْ كَانَ لَهُ
بِالْحَلِيقِ) 6 (جَنَابَةٌ لَمْ يَدْرِ مَا كُنْهَهَا ** جَانٍ وَلمْ يُضَحِّحْ لَهَا بِالْمُطِيقِ) 8 (كَقَازِفِ يَوْمًا بِأَجْرَامِهِ ** فِي
هُوَّةٍ لَيْسَ لَهَا مِنْ طَرِيقِ) 9 (مَنْ شَاءَ وَلِيَ النَّفْسَ فِي مَهْمَةٍ ** ضَنْكَ وَ لَكِنْ مَنْ لَهُ بِالْمُضِيقِ) 0 (إِنْ
رَكُوبَ الْبَحْرِ مَا لَمْ يَكُنْ ** ذَا مَصْدَرٍ مِنْ تَهْلِكَاتِ الْعَرِيقِ) (لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَعْدُ فِي بَغْيِهِ ** عِدَايَةَ تَحْرِيقِ)

ريح حريق (4) كَمَنْ تَعَدَّى بَعِيَهُ قَوْمَهُ ** طَارَ إِلَى رَبِّ اللّوَاءِ الحُفُوقِ (5) (إلى رئيسِ الناسِ وَ المرتجى ** لَعْقَدَةَ الشَّدِّ وَرَثِقَ الفُتُوقُ)

(27/1)

16 (من عرفت يوم خزازي له ** عليا معدي عند الوثوق) 8 (إذ أقبلت حمير في جمعها ** وَمَذْحِجٌ كَالْعَارِضِ الْمُسْتَحِيقِ) 9 (و جمع همدان لهم لجة ** و راية هوي هوي الأنوف) (فقلد الأمر بنو هاجر ** منهم رئيساً كالحسام العتيق) (مضطلعاً بالأمر يسموله ** في يوم لا يستأغ حلق بريق) 5 (ذاك وقد عن لهم عارض ** كجرح ليل في سماء البروق) 7 (تلمع لمع الطير رايته ** على أواذي لُجِ بَحْرِ عَمِيقِ) 8 (فاحتل أوزارهم إزره ** برأي محمود عليهم شفيق) 9 (وقد علتهم هفوة هبوة ** ذات هياج كلهيب الحريق) (فانفرجت عن وجهه مسفراً ** مُنْبَلِجاً مِثْلَ انْبِلَاجِ الشُّرُوقِ)

(28/1)

3 (فذاك لا يوفي به مثله ** ولسنت تلقي مثله في فريق) 4 (قل لبني ذهل يردونه ** أو يصبروا للصيلم الخنفيق) 6 (فقد ترويتم وما دقتم ** توييله فاعترفوا بالمدوق) 8 (أبلغ بني شيبان عنا فقد ** أضرمتم نيران حرب عقوق) 40 (لا يرقأ الدهر لها عاتك ** إلا على أنفاس نجلا تفوق) 4 (ستحمل الراكب منها على ** سبساء حديبر من الشرنوق) 44 (أي امرئ صرجت ثوبه ** بعاتك من دمه كالحلوق) 46 (سيد سادات إذا صمهم ** معظم أمر يوم بؤس وضيق) 47 (لم يك كالسيد في قومه ** بل ملك دين له بالحقوق) 48 (تنفرج الظلماء عن وجهه ** كالليل ولى عن صديح أنيق)

(29/1)

49 (إِنْ نَحْنُ لَمْ نَتَأَرْ بِهٖ فَاشْحَدُوا ** شَفَارِكُمْ مِّنَّا لِحَزْرِ الْخُلُوقِ) 50 (ذُبْحًا كَذْبَحِ الشَّاةِ لَا تَنْتَقِي **
ذابجها إلا بشخب العروق) 5 (أَصْبَحَ مَا بَيْنَ بَنِي وَائِلٍ ** مُنْقَطِعَ الْحَبْلِ بَعِيدَ الصَّدِيقِ) 5 (غَدًا
نَسَاقِي فَاعْلَمُوا بَيْنَنَا ** أَرْمَاحَنَا مِنْ عَاتِكِ كَالرَّحِيقِ) 55 (مِنْ كُلِّ مَغْوَارِ الضَّحَى بِهَمَّةٍ ** شَمْرَدَلٍ
مِنْ فَوْقِ طِرْفِ عَتِيقِ) 57 (سَعَالِيًا تَحْمَلُ مِنْ تَغْلِبٍ ** أَشْبَاهَهُ جَنَّ كَلْبُوثِ الطَّرِيقِ) 59 (لَيْسَ
أَحْوَكُمْ تَارِكًا وَتَرَهُ ** دُونَ تَقْضِي وَتَرَهُ بِالْمُفِيقِ)

(30/1)

البحر : خفيف تام (طفلة ما ابنة المجلل بيضا ** ء لعوبٌ لذيذة في العناقِ) (فاذهي ما إليك غيرُ
بعيدٍ ** لا يُوَاتِي العنَاقَ مِنْ فِي الوثَاقِ) 4 (ضَرَبْتُ نَحْرَهَا إِلَيَّ وَ قَالَتْ ** يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي
) 6 (مَا أَرْجِي فِي العَيْشِ بَعْدَ نَدَامَا ** يَ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ حَلَاقِ) 8 (بَعْدَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ وَحَبِيبِ
** وَرَبِيعِ الصُّدُوفِ وَابْنِي عَنَاقِ) 9 (وَامْرِي الْقَيْسِ مَيِّتِ يَوْمَ أَوْدَى ** ثُمَّ خَلَى عَلَيَّ ذَاتِ العِرَاقِي
) 0 (وَكَلَيْبِ شَمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ حُمِّ ** مَ رَمَاهُ الْكُمَاهُ بِالْإِتْفَاقِ) (إِنْ تَحْتَ الْأَحْجَارِ جَدَا وَلِينًا ** وَ
خَصِيمًا أَلَدَّ ذَا مِعْلَاقِ) 5 (حَبِيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدَ لَا تَنْ ** فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفْثَةُ رَاقِ) 7 (لَسْتُ أَرْجُو
لُدَّةَ العَيْشِ مَا ** أَرَمْتَ أَجْلَادُ قَدِّ بَسَاقِي)

(31/1)

18 (جَلَّلُونِي جِلْدَ حَوْبٍ فَقَدْ ** جَعَلُوا نَفْسِي عِنْدَ التَّرَاقِي)

(32/1)

البحر : خفيف تام (إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَعَزْماً ** وَقَتِيلاً مِنَ الْأَرَاقِمِ كَهْلاً) (قَتَلْتَهُ ذُهْلٌ
فَلَسْتُ بِرَاضٍ ** أَوْ نُبَيْدَ الْحَيَيْنِ قَيْساً وَذُهْلاً) (وَ يَطِيرُ الْحَرِيقُ مِنَّا شَرَاراً ** فِينَالِ الشَّرَارِ قَيْساً وَ
ذُهْلاً) 4 (قَدْ قَتَلْنَا بِهِ وَلَا نَارَ فِيهِ ** أَوْ نَعَمَ السُّيُوفُ شَيْبَانَ قَتَلًا) 5 (ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا
كَلِيباً ** أَوْ تَحَلُّوْا عَلَى الْحُكُومَةِ حَلًّا) 6 (ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيباً ** أَوْ أُذِيقَ الْعِدَاةَ شَيْبَانَ
تُكَلًّا) 7 (ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيباً ** أَوْ تَنَالَ الْعِدَاةُ هُونًا وَ ذَلًّا) 8 (ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا
كَلِيباً ** أَوْ تَدُوقُوا الْوَبَالَ وَرَدًا وَهَلًّا) 9 (ذَهَبَ الصَّلْحُ أَوْ تَرَدُوا كَلِيباً ** أَوْ تَمِيلُوا عَنِ الْحَلَائِلِ
عِزًّا) 0 (أَوْ أَرَى الْقَتْلَ قَدْ تَقَاضَى رِجَالًا ** لَمْ يَمِيلُوا عَنِ السَّفَاهَةِ جَهْلًا)

(33/1)

1 (إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ وَالتُّرْبِ مِنْهُ ** لَدَفِينَا عَلَاءً وَعَلَاءً وَجَلًّا) (عَزَّ وَ اللَّهُ يَا كَلِيبُ عَلَيْنَا ** أَنْ تَرَى
هَامَتِي دِهَانًا وَكُحْلًا)

(34/1)

البحر : خفيف تام (بَاتَ لَيْلِي بِالْأَنْعَمِينَ طَوِيلًا ** أَرْقُبُ النَجْمَ سَاهِرًا لَنْ يَزُولًا) (كَيْفَ أُمْدِي وَ
لَا يَزَاوُلُ قَتِيلٌ ** مِنْ بَنِي وَائِلٍ يُنَادِي قَتِيلًا) 4 (أَزْجُرُ الْعَيْنَ أَنْ تَبْكِي الطَّلُولًا ** إِنَّ فِي الصَّدْرِ مِنْ
كَلِيبٍ غَلِيلًا) 6 (إِنَّ فِي الصَّدْرِ حَاجَةً لَنْ تُقْضَى ** مَا دَعَا فِي الْغُضُونِ دَاعٍ هَدِيلًا) 7 (كَيْفَ
أَنْسَاكَ يَا كَلِيبُ وَ لَمَّا ** أَفْضَ حُزْنًا يَنْوِينِي وَغَلِيلًا) 8 (أَبُهِهَا الْقَلْبُ أَنْجَزَ الْيَوْمَ نَحْبًا ** مِنْ بَنِي
الْحِصْنِ إِذْ عَدَدُوا وَذُحُولًا) 9 (كَيْفَ يَبْكِي الطَّلُولُ مَنْ هُوَ رَهْنٌ ** بَطْعَانِ الْأَنَامِ جِيلاً فَجِيلاً) 0 (أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقَ ** نَاكَمَا تَوْعَدُ الْفَحُولُ الْفَحُولًا) (وَ صَبَرْنَا تَحْتَ الْبَوَارِقِ حَتَّى **
رَكَدَتْ فِيهِمُ السُّيُوفُ طَوِيلًا) 4 (لَمْ يَطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَ نَزَلْنَا ** وَأَخُو الْحَرْبِ مَنْ أَطَاقَ النُّزُولًا)

(35/1)

البحر : خفيف تام (لَيْسَ مِثْلِي يُخَيِّرُ النَّاسَ عَنِّي آ ** بانهم قتلوا و ينسى القتالا) (لم أرم عرسه
الكتيبة حتى ان ** تَعَلَّ الْوَرْدُ مِنْ دِمَائِ نِعَالاً) 4 (عرفته رماح بكرٍ فما يا ** خُذْنِ إِلَّا لَبَاتِهِ
وَالْقَدَالَ) 5 (غلبونا و لا محالة يوماً ** يقلب الدهرُ ذاك حالاً فحالاً)

(36/1)

البحر : خفيف تام (غنيت دارنا تمامة في الدهر ** ر و فيها بنو معد حلولا) (فَتَسَاقَفُوا كَأَسَأَ أَمِرْتُ
عَلَيْهِمْ ** بَيْنَهُمْ يَفْتُلُّ الْعَزِيزُ الدَّلِيلَا)

(37/1)

البحر : هزج (رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ بَغْلِ ** بِمَشْحُودٍ مِنَ النَّبْلِ) (أما تبلغني أهلك ** م أو تبلغني أهلي)
(أَكَلَّ الدَّهْرُ مَرْكُوبٌ ** ء نَعَلُوا كُلَّ ذِي فَضْلِ) 4 (وَقَدْ قُلْتُ وَلَمْ أَعْدِلْ ** كَلَامًا غَيْرَ ذِي هَزَلِ)
5 (أَلَا أَبْلُغُ بَنِي بَكْرِ ** رَجَالًا مِنْ بَنِي ذَهْلِ) 6 (وَ أَبْلُغُ سَالِفًا حَلَوِي ** إِلَى قَارِعَةِ النَّحْلِ) 7
بَدَأْتُمْ قَوْمَكُمْ بِالْعَدْوِ ** رِ وَالْعُدْوَانِ وَالْقَتْلِ) 8 (قَتَلْتُمْ سَيِّدَ النَّاسِ ** وَمَنْ لَيْسَ بِذِي مِثْلِ) 9
وَقُلْتُمْ كُفُوهُ رِجَالٌ ** وَ لَيْسَ الرَّاسُ كَالرَّجْلِ) 0 (وَ لَيْسَ الرَّجُلُ الْمَاجِدُ م ** مِثْلَ الرَّجْلِ النَّذِلِ)

(38/1)

1 (فَتَى كَانَ كَأَلْفٍ مِنْ ** ذَوِي الْإِنْعَامِ وَالْفَضْلِ) (لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا دَهْمًا ** ء كَالْحَيَّةِ فِي الْجِدْلِ) (وَقَدْ
جِئْتُمْ بِهَا شَعْوًا ** ء شَابَتْ مَفْرِقَ الطِّفْلِ) 4 (وَ قَدْ كُنْتُ أَخَا لَهُوَ ** فَأَصْبَحْتُ أَخَا شُغْلِ) 5 (أَلَا
يَا عَادِلِي أَقْصِرْ ** حَاكَ اللَّهُ مِنْ عَدْلِ) 6 (بِأَنَّ تَغْلِبَ الْعَلْبَا **) 7 (رَجَالٌ لَيْسَ فِي حَرْجٍ ** لَهُمْ مِثْلٌ)

وَ لَا شَكْلِ) 8 (بِمَا قَدَمَ جَسَاسٌ ** لَهُمْ مِنْ سِيِّئِ الْفَعْلِ) 9 (سَأَجْزِي رَهْطَ جَسَاسٍ ** كَحَذْوِ النَّعْلِ
بِالنَّعْلِ)

(39/1)

البحر : خفيف تام (هَلْ عَرَفْتَ الْعُدَاةَ مِنْ أَطْلَالٍ ** رَهْنِ رِيحٍ وَدِيمَةٍ مَهْطَالٍ) (يَسْتَبِينُ الْحَلِيمُ فِيهَا
رُسُومًا ** دَارِسَاتٍ كَصَنْعَةِ الْعُمَّالِ) (قَدْ رَأَاهَا وَأَهْلَهَا أَهْلُ صِدْقٍ ** لَا يُرِيدُونَ نِيَّةَ الْاِزْتِحَالِ) 4)
يَا لَقَوْمِي لِلْوَعَةِ الْبَلْبَالِ ** وَ لِقَتْلِ الْكِمَاةِ وَ الْأَبْطَالِ) 5 (وَ لَعَيْنِ تَبَادَرَ الدَّمْعِ مِنْهَا ** لِكُلَيْبٍ إِذْ
فَاقَهَا بِأَهْمَالِ) 6 (لِكُلَيْبٍ إِذِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ ** نَاسَفَاتُ التَّرَابِ بِالْأُذْيَالِ) 7 (إِنِّي زَائِرٌ جَمُوعاً لِبَكْرِ
** بَيْنَهُمْ حَارِثٌ يُرِيدُ نِصَالِي) 8 (قَدْ شَفَيْتُ الْعَلِيلَ مِنْ آلِ بَكْرِ ** أَلِ شِيْبَانَ بَيْنَ عَمٍّ وَ خَالِ) 9
(كَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ قَتَلْتُمْ كَلِيْبًا ** وَ شَقَيْتُمْ بِقَتْلِهِ فِي الْحَوَالِي) 0 (فَلَعَمْرِي لِأَقْتَلَنَّ بِكُلَيْبٍ ** كَلَّ
قِيلَ يَسْمَى مِنَ الْأَقْيَالِ)

(40/1)

1 (وَلَعَمْرِي لَقَدْ وَطِئْتُ بَنِي بَكْرِ ** بِمَا قَدْ جَنُوهُ وَطَاءَ النَّعَالِ) (لَمْ أَدْعُ غَيْرَ أَكْلَبٍ وَ نَسَاءٍ ** وَ إِمَاءٍ
حَوَاطِبٍ وَ عِيَالٍ) (فَاشْرَبُوا مَا وَرَدْتُمْ الْآنَ مِنْهَا ** وَ اصْدُرُوا خَاسِرِينَ عَنْ شَرِّ حَالِ) 4 (زَعَمَ الْقَوْمُ
أَنَّ جَارُ سُوءٍ ** كَذَبَ الْقَوْمُ عِنْدَنَا فِي الْمَقَالِ) 5 (لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَنَا يَوْمَ سَرْنَا ** نَسَلْبُ الْمَلِكِ
بِالرَّمَاكِ الطَّوَالِ) 6 (يَوْمَ سَرْنَا إِلَى قِبَائِلِ عَوْفٍ ** بِجَمُوعٍ زَهَاوَهَا كَالْجِبَالِ) 7 (بَيْنَهُمْ مَالِكٌ وَ عَمْرُو
وَ عَوْفٌ ** وَ عَقِيلٌ وَ صَاحُ بْنُ هَلَالِ) 8 (لَمْ يَقُمْ سَيْفُ حَارِثٍ بِقِتَالِ ** أَسْلَمَ الْوَالِدَاتِ فِي الْأَنْقَالِ
) 9 (صَدَقَ الْجَارُ إِنَّا قَدْ قَتَلْنَا ** بِقِبَالِ النَّعَالِ رَهْطَ الرِّجَالِ) 0 (لَا تَمَلَّ الْقِتَالُ يَا ابْنَ عُبَادٍ ** صَبْرِ
النَّفْسِ إِنِّي غَيْرُ سَالٍ)

(41/1)

2) يَا خَلِيلِي قَرَبَا الْيَوْمَ مِنِّي ** كَلَّ وَرَدِّ وَ أَدَهْمِ صِهَالِ () قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** لِكَلْبِ اللَّذِي
أَشَابَ قَدَالِي () قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** وَاسْأَلَانِي وَلَا تُطِيلَا سُؤَالِي () 4 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي **
سَوْفَ تَبْدُو لَنَا ذَوَاتُ الْحِجَالِ () 5 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** إِنَّ قَوْلِي مُطَابِقٌ لِفَعَالِي () 6 قَرَبَا مَرِبَطَ
الْمَشْهَرِ مِنِّي ** لِكَلْبِ فِدَاهُ عَمِّي وَخَالِي () 7 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** لِأَعْتِنَاكِ الْكُمَاةَ وَالْأَبْطَالَ
() 8 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** سَوْفَ أُصَلِّي نِيرَانَ آلِ بِلَالِ () 9 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** إِنَّ
تَلَاقَتْ رِجَالُهُمْ وَرِجَالِي () 0 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** طَالَ لَيْلِي وَأَقْصَرَتْ عُدَالِي ()

(42/1)

3) قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَهْرِ مِنِّي ** يَا لَبَكْرٍ وَأَيْنَ مِنْكُمْ وَصَالِي () قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** لِنِضَالٍ إِذَا أَرَادُوا
نِضَالِي () قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** لِقَتِيلٍ سَفْتَهُ رِيحُ الشَّمَالِ () 4 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَشْهَرِ مِنِّي ** مَعَ رَمَحٍ
مُتَقَفٍ عَسَالِ () 5 قَرَبَا مَرِبَطَ الْمَهْرِ مِنِّي ** قَرَبَاهُ وَقَرَبَا سِرْبَالِي () 6 (ثُمَّ قَوْلًا لِكَلِّ كَهْلٍ وَنَاشٍ ** مِنْ
بَنِي بَكْرٍ جَرِّدُوا لِلْقِتَالِ () 7 قَدْ مَلَكْنَاكُمْ فَكُونُوا عِبِيدًا ** مَا لَكُمْ عَنْ مَلَائِكِنَا مِنْ مَجَالِ () 8 وَخُذُوا
حِذْرَكُمْ وَشُدُّوا وَجُدُّوا ** وَاصْبِرُوا لِلنِّزَالِ بَعْدَ النَّزَالِ () 9 فَلَقَدْ أَصْبَحَتْ جَمَانُ بَكْرٍ ** مِثْلَ عَادٍ إِذْ
مُزِقَتْ فِي الرِّمَالِ () 40 يَا كَلْبِيَّاءُ أَجِبْ لِدَعْوَةِ دَاعٍ ** مُوجِعِ الْقَلْبِ دَائِمِ الْبَلْبَالِ ()

(43/1)

4) فَلَقَدْ كُنْتَ غَيْرَ نَكْسٍ لَدَى الْبَأِ ** سِ وَ لَا وَاهِنٍ وَ لَا مَكْسَالِ () 4 قَدْ دَبَخْنَا الْأَطْفَالَ مِنْ آلِ
بَكْرٍ ** وَ قَهَرْنَا كَمَا هُمْ بِالنِّضَالِ () 4 وَ كَرَرْنَا عَلَيْهِمْ وَ انْتَبِينَا ** بَسِيوْفٍ تَقْدُ فِي الْأَوْصَالِ () 44
أَسْلَمُوا كُلَّ ذَاتِ بَعْلِ وَ أُخْرَى ** ذَاتَ حِدْرٍ غَرَاءَ مِثْلَ الْهَلَالِ () 45 يَا لَبَكْرٍ فَأَوْعِدُوا مَا أَرَدْتُمْ **
وَ اسْتَطَعْتُمْ فَمَا لَذَا مِنْ زَوَالِ ()

(44/1)

البحر : طويل (فقلتُ له بُؤَ بامرئٍ لستَ مثلهُ ** و إن كنتَ قنعاناً لمن يطلبُ الدما)

(45/1)

البحر : طويل (أَخٌ وَحَرِيمٌ سَيِّئٌ إِنْ قَطَعْتَهُ ** فَقَطَعُ سَعُودٍ هَدَمَهَا لَكَ هَادِمٌ) (وقفتَ على تنتين
إحداهما دمٌ ** وَأُخْرَى بِهَا مِنَّا نُحْزُ الْعَلَاصِمُ) 5 (فما أنتَ إلا بينَ هاتينِ غائصٌ ** وَكَلْتَاهُمَا بَحْرٌ وَذُو
الغَيِّ نَادِمٌ) 7 (فمَنقصةٌ في هذهِ وَمدلةٌ ** وَشَرٌّ بَيْنَكُم مَتَفَاقِمٌ) 8 (وَكُلُّ حَمِيمٍ أَوْ أَخٍ ذِي قَرَابَةٍ
** لَكَ الْيَوْمَ حَتَّى آخِرِ الدَّهْرِ لِائِمٍ) 9 (فَأَخِرُ فَإِنَّ الشَّرَّ يَحْسُنُ آخِرًا ** وَقَدِيمٌ فَإِنَّ الحُرَّ لِلْغَيْظِ
كَاطِمٌ)

(46/1)

البحر : طويل (سَأْمُضِي لَهُ قِدَمًا وَلَوْ شَابَ فِي الدِّي ** أَهْمُ بِهِ فِيمَا صَنَعْتُ الْمَقَادِمُ) (مخافة قول
أن يخالفَ فعلهُ ** وَ أَنْ يهدمَ العزَّ المشيدَ هادِمُ)

(47/1)

البحر : كامل تام (أثبتُّ مرةً وَ السيفُ شواهرٌ ** وَ صرفتُ مقدمها إلى همام) (وَ بني لجيمٍ قد
وطأنا وطأةً ** بالخيَلِ خارجةً عَنِ الأوهامِ) (وَرَجَعْنَا نَجْتِي القَنَا فِي ضُمِّرٍ ** مثل الذئابِ سريعةِ
الإقدامِ) 4 (وَسَقَيْتُ تَيْمَ اللَّاتِ كَأَسَا مُرَّةً ** كَالنَّارِ شُبَّ وَقُودُهَا بَضْرَامٌ) 5 (وَ بيوتَ قيسٍ قد
وطأنا وطأةً ** فتركنا قيساً غيرَ ذاتِ مقامِ) 6 (وَ لقد قتلْتُ الشعثمينِ وَ مالكاً ** وابنَ المُسَوَّرِ)

وَابْنِ ذَاتِ دَوَامٍ (7) وَ لَقَدْ خَبَطْتُ بِيوتَ يَشْكُرُ خَبْطَةً ** أَخْوَالُنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ (8) لَيْسَتْ
بِرَاجِعَةٍ لَهُمْ أَيَامُهُمْ ** حَتَّى تَزُولَ شَوَامِخُ الْأَعْلَامِ (9) قَتَلُوا كَلِيبًا ثُمَّ قَالُوا أَرْتَعُوا ** كَذَبُوا وَ رَبِّ
الْحَلِّ وَ الْإِحْرَامِ) (حَتَّى تَلْفَ كَتِيبَةً بِكَتِيبَةٍ ** وَ يَحِلَّ أَصْرَامٌ عَلَى أَصْرَامِ)

(48/1)

14 (وَ تَقُومَ رَبَاتُ الْخُدُورِ حَوَاسِرًا ** يَمْسَحْنَ عَرْضَ تَمَائِمِ الْإِيْتَامِ) 6 (حَتَّى نَرَى غُرْرًا تُجْرُ وَجْمَةً **
وَ عِظَامَ رُؤْسٍ هَشِمَتْ بِعِظَامِ) 7 (حَتَّى يَعْضَّ الشَّيْخُ مِنْ حَسْرَاتِهِ ** مِمَّا يَرَى جِزْعًا عَلَى الْإِبْهَامِ) 9 (
وَ لَقَدْ تَرَكْنَا الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِهَا ** كَالطَّيْرِ فَوْقَ مَعَالِمِ الْأَجْرَامِ) 0 (فَقَضَيْنَ دَيْنًا كُنَّ قَدْ ضَمَّنَتْهُ ** بِعِزَائِمِ
غَلَبِ الرِّقَابِ سَوَامِ) (مِنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ عِزَّةً وَ تَكْرَمًا ** مِثْلَ اللَّيْوِثِ بِسَاحَةِ الْآنَامِ)

(49/1)

البحر : كامل تام (يَا حَارِ لِأَتَجْهَلَ عَلَى أَشْيَاخِنَا ** إِنْ ذُوو السُّورَاتِ وَ الْأَحْلَامِ) (مِنْ إِذَا بَلَغَ
الصَّبِيُّ فَطَامَهُ ** سَائِسُ الْأُمُورِ وَ حَارِبُ الْأَقْوَامِ) (قَتَلُوا كَلِيبًا ثُمَّ قَالُوا أَرَبَعُوا ** كَذَبُوا وَ رَبِّ الْحَلِّ وَ
الْإِحْرَامِ) 4 (حَتَّى نَبِيدَ قَبِيلَةً وَ قَبِيلَةً ** قَهْرًا وَ نَفْلِقَ بِالسُّيُوفِ الْهَامِ) 5 (وَ يَقْمَنَ رَبَاتُ الْخُدُورِ
حَوَاسِرًا ** يَمْسَحْنَ عَرْضَ ذَوَائِبِ الْإِيْتَامِ)

(50/1)

البحر : رجز تام (كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبٍ حُلَامٌ ** حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَّامٍ)

(51/1)

البحر : وافر تام (قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرٍو ** وَجَسَّاسٍ بِنِ مَرَّةٍ ذِي صَرِيحٍ) (أَصَابَ فَوَادُهُ بِأَصَمِّ
لَدَنِ ** فَلَمْ يَعْطِفْ هُنَاكَ عَلَى حَمِيمٍ) (فَإِنَّ غَدَاً وَيَعْدُ غَدٍ لَوْهَنَّ ** لِأَمْرِ مَا يَقَامُ لَهُ عَظِيمٍ) 4
جَسِيمًا مَا بَكَيْتُ بِهِ كَلْبِيًّا ** إِذَا ذُكِرَ الْفِعَالُ مِنَ الْجَسِيمِ) 5 (سَأَشْرَبُ كَأْسَهَا صَرَفًا وَ أَسْقِي **
بِكَأْسٍ غَيْرِ مُنْطَقَةٍ مُلِيمٍ)

(52/1)

البحر : منسرح (أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمِ فِي ** جنِبٍ وَ كَانَ الْخَبَاءُ مِنْ أَدَمِ) (لَوْ أَبَا نِينَ جَاءَ
يَخْطُبُهَا ** ضُرِحَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمِ) 4 (أَصْبَحْتُ لَا مَنْفَسًا أَصَبْتُ وَ لَا ** أَبْتُ كَرِيمًا حُرًّا مِنْ
النَّدَمِ) 5 (هَانَ عَلَى تَغْلَبَ بِمَا لَقِيْتُ ** أَخْتُ بِنِي الْمَالِكِينَ مِنْ جَشِمِ) 7 (لَيْسُوا بِأَكْفَائِنَا الْكِرَامِ
وَلَا ** يَغْنُونَ مِنْ عَيْلَةٍ وَ لَا عَدَمِ)

(53/1)

البحر : كامل تام (خَلَعَ الْمَلُوكُ وَ سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ ** شَجْرُ الْعَرَى وَ عِرَاعُ الْأَقْوَامِ) (إِنَّا لَنَضْرِبُ
بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا ** ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ)

(54/1)

البحر : كامل تام (كُنَّا نَعَارُ عَلَى الْعَوَاتِقِ أَنْ تَرَى ** بِالْأَمْسِ خَارِجَةً عَنِ الْأَوْطَانِ) (فَخَرَجْنَ حِينَ
نَوَى كَلْبُ حُسْرًا ** مَسْتَيْقِنَاتٍ بَعْدَهُ بِهَوَانِ) (فَتَرَى الْكَوَاعِبَ كَالطِّبَاءِ عَوَاطِلًا ** إِذْ حَانَ مَصْرَعُهُ
مِنَ الْأَكْفَانِ) 4 (يَجْمَشْنَ مِنْ أَدَمِ الْوُجُوهِ حَوَاسِرًا ** مِنْ بَعْدِهِ وَيَعْدَنَ بِالْأَزْمَانِ) 5 (مُتَسَلِّبَاتٍ

نُكِّدَهُنَّ وَقَدْ وَرَى ** أجوافهنَّ بحرقه وَ روائي) 6 (وَ يَقلَنَ مِنْ لِمَسْتَضِيقِ إِذَا دَعَا ** أُمُّ مِنْ لِحْضَبِ
عَوَالِي الْمِرَانِ) 7 (أُمُّ لَا تَسَارِ بِالْجُزُورِ إِذَا غَدَا ** رِيحٌ يَقْطَعُ مَعْقَدَ الْأَشْطَانِ) 8 (أُمُّ مِنْ لَأَسْبَاقِ
الدياتِ وَ جمعها ** وَلِفَادِحَاتِ نَوَائِبِ الْحِدَثَانِ) 9 (كَانَ الدَّخِيرَةَ لِلزَّمَانِ فَقَدَ أَتَى ** فَقَدَانُهُ وَ أَخْلَى
رَكَنَ مَكَانِي) 0 (يَا هَفَفَ نَفْسِي مِنْ زَمَانٍ فَاجِعٍ ** أَلْقَى عَلَيَّ بِكُلِّكَلٍ وَجِرَانِ)

(55/1)

1) بِمَصِيبَةٍ لَا تَسْتَقَالُ جَلِيلَةً ** غَلَبَتْ عَزَاءَ الْقَوْمِ وَلِلشُّبَانِ) (هَدَّتْ حُصُونًا كُنَّ قَبْلُ مَلَاوِدًا **
لِدَوِي الْكُهُولِ مَعَا وَالتَّسْوَانِ) (أَضْحَتْ وَ أَضْحَى سورها مِنْ بَعْدِهِ ** مَتَهَدَمَ الْأَرْكَانِ وَ الْبِنْيَانِ) 4 ()
فَأَبْكِينَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَأَنْدَبْنَهُ ** شَدَّتْ عَلَيْهِ قِبَاطِي الْأَكْفَانِ) 5 (وَ ابْكِينَ لِلأَيْتَامِ لَمَّا أَفْحَطُوا ** وَ
ابْكِينَ عِنْدَ تَخَاذُلِ الْجِيرَانِ) 6 (وَ ابْكِينَ مِصْرَعٍ جِيدِهِ مِزْمَلًا ** بِدِمَائِهِ فَلَدَاكَ مَا أَبْكَايَ) 7 ()
فَلَأْتُرَكَّنَنَّ بِهِ قَبَائِلَ تَغْلِبُ ** قَتَلِي بِكَلِّ قَرَارَةٍ وَ مَكَانِ) 8 (قَتَلِي تَعَاوَرَهَا النُّسُورُ أَكْفَهَا ** يَنْهَشْنَهَا وَ
حَوَاجِلُ الْغُرَبَانِ)

(56/1)

البحر : كَامِل تَام (لَوْ أَنَّ خَيْلِي أَدْرَكَتَكَ وَجَدْتَهُمْ ** مِثْلَ اللَّيْوِثِ بَسْتَرِ غَبِّ عَرِينِ) (وَ لِأُورْدُنْ
الْخَيْلِ بَطْنَ أَرَاكَةِ ** وَ لِأَقْضِينَ بِفَعْلِ ذَاكَ دِيوِي) 4 (وَ لِأَقْتَلَنَّ حِجَاحًا مِنْ بَكْرِكُمْ ** وَ لِأَبْكِيَنَّ بِهَا
جُفُونًا عُيُونِ) 5 (حَتَّى تَظَلَّ الْحَامِلَاتُ مَخَافَةً ** مِنْ وَقَعِنَا يَقْدِفَنَّ كُلَّ جَنِينِ)

(57/1)

البحر : كامل تام (لَوْ كَانَ نَاهِ لِابْنِ حَيَّةٍ زَاجِرًا ** لنهأه ذأ عن وقعة السلانِ) (يَوْمَ لَنَا كَانَتْ رِئَاسَةُ أَهْلِهِ ** ذُونَ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ) (غَضِبْتُ مَعُدَّ غَنَمَهَا وَ سَمِينَهَا ** فِيهِ مُمَالَاةٌ عَلَى غَسَّانِ) 4 (فَأَزَالَهُمْ عَنَا كَلِيبُ بَطْعِنَةً ** فِي عَمْرِ بَابِلَ مِنْ بَنِي قَحْطَانَ) 5 (وَ لَقَدْ مَضَى عَنْهَا ابْنُ حَيَّةٍ مَدْبِرًا ** تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْحُتُوفِ دَوَانَ) 6 (لَمَّا رَأَى بِالْكَلابِ كَأَنَّنا ** أَسَدٌ مُلَاوِثَةٌ عَلَى خَفَّانِ) 7 (تَرَكَ الَّتِي سَحَبَتْ عَلَيْهِ ذُبُوهَا ** تَحْتَ الْعَجَاجِ بِذِلَّةٍ وَهَوَانَ) 8 (وَنَجَا بِمُهْجَتِهِ وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ ** مُتَسَرِّبِلِينَ رَوَاعِفَ الْمُرَانِ) 9 (يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ ** جُرْبُ الْجِمَالِ طُلَيْنَ بِالْقَطِرَانِ) 0 (نَعَمَ الْفَوَارِسُ لِأَفَوَارِسُ مَذْحِجٍ ** يَوْمَ الْهِيَاجِ وَلَا بَنُو هَمْدَانَ)

(58/1)

1(هَزَمُوا الْعِدَاةَ بِكُلِّ أَسْمَرٍ مَارِنٍ ** وَ مَهْنَدٍ مِثْلِ الْغَدِيرِ يَمَانِي)

(59/1)

البحر : رجز تام (كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبٍ حِلَانٌ ** حَتَّى يِنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ)

(60/1)

البحر : بسيط تام (كَلِيبٌ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا ** إِنَّ أَنْتَ خَلَيْتَهَا فِي مَنْ يَخْلِيهَا) (كَلِيبُ أَيُّ فَتَى عَزْرٍ وَمَكْرَمَةٍ ** تَحْتَ السِّفَاسِ إِذْ يَلُوكُ سَافِيهَا) 5 (نَعَى النِّعَاةَ كَلِيبًا لِي فَقَلْتُ لَهُمْ ** مَا دَتُ بَنَا الْأَرْضُ أَمْ مَا دَتُ رَوَاسِيهَا) 7 (لَيْتَ السَّمَاءَ عَلَى مَنْ تَحْتَهَا وَقَعَتْ ** وَحَالَتِ الْأَرْضُ فَانْجَابَتْ بِمَنْ فِيهَا) 9 (أَضَحْتُ مَنَازِلُ بِالسَّلَانِ قَدْ دَرَسَتْ ** تَبْكِي كَلِيبًا وَ لَمْ تَفْرَعْ أَقَاصِيهَا) 0 (الْحَزْمُ وَالْعَزْمُ كَانَا مِنْ صَنِيعَتِهِ ** مَا كُلُّ آلَانِهِ يَا قَوْمَ أَحْصِيهَا) (الْقَائِدُ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا ** زَهْوًا إِذَا

الْحَبْلُ بُحْتٌ فِي تَعَادِيهَا (4) (النَّاجِرُ الْكُومَ مَا يَنْفَكُ يُطْعِمُهَا ** وَالْوَاهِبُ الْمِئَةَ الْحُمْرًا بِرَاعِيهَا) (5) (مَنْ
خِيلَ تَغْلَبَ مَا تَلْقَى أَسْنَتَهَا ** إِلَّا وَقَدْ خَصَّبَتْهَا مِنْ أَعَادِيهَا) (6) (قَدْ كَانَ يَصْحَبُهَا شِعْوَاءَ مَشْعَلَةً **
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مَعْقُوداً نَوَاصِيهَا)

(61/1)

17 (تَكُونُ أَوْلَهَا فِي حِينَ كَرَّمَا ** وَ أَنْتَ بِالْكَرِّ يَوْمَ الْكَرِّ حَامِيهَا) (8) (حَتَّى تُكْسِرَ شَرْراً فِي نُحُورِهِمْ
** زَرْقَ الْأَسْنَةِ إِذْ تَرَوِي صَوَادِيهَا) (9) (أَمَسْتُ وَ قَدْ أَوْحَشْتُ جَرْدٌ بِلِقَعَةٍ ** لِلْوَحْشِ مِنْهَا مَقِيلٌ فِي
مِرَاعِيهَا) (0) (يَنْفِرْنَ عَنْ أُمَّ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِهَا ** وَالْحَرْبُ يَفْتَرِسُ الْأَقْرَانَ صَالِيهَا) (يَهْزُونَ مِنْ
الْخَطِيئَةِ مَدْمَجَةٍ ** كَمَتْنَا أَنَابِيهَا زَرْقاً عَوَالِيهَا) (نَرْمِي الرِّمَاحَ بِأَيْدِينَا فَنُورِدُهَا ** بَيْضاً وَنُصَدِرُهَا حُمْراً
أَعَالِيهَا) (4) (يَا رَبِّ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ فِي رَهْجٍ ** بِهِ تَرَانِي عَلَى نَفْسِي مَكَاوِيهَا) (5) (مُسْتَقْدِماً غَضِصاً
لِلْحَرْبِ مَقْتَحِماً ** نَاراً أَهْيَجُهَا حِيناً وَأَطْفِيهَا) (6) (لَا أَصْلَحَ اللَّهُ مِنَّا مَنْ يُصَالِحِكُمْ ** مَا لَاحَتْ
الشَّمْسُ فِي أَعْلَى مَجَارِيهَا)

(62/1)
